المجلس الثاني والأربعون من شرح كتاب الإيمان من صحيح مسلم - عليه رحمة -

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد فهذا المجلس تتمة لهذا الباب الطيب المبارك وهو باب بيان صفات من اتصف بهن وجد حلاوة الايمان - 00:00:00

ولعل بعض الاخوة يقول ولماذا نقف على رجالات الاسناد احيانا نقف على رجال الاسناد لا اقول نتوسع في درسي الاسانيد وانما نلقي شيئا من الاضاءة على ترجمة هذا الراوي ونحاول ان نستخرج بعض الفوائد التي ربما نقول - 00:00:30

في حاجة اليها لا نريد ان تكون دراسة الاسانيد دراسة جامدة. يخرج الطالب منها حاكما ان هذا اسناده متصل او غير متصل. ابدا. هذا مساوا جيد. ولكن نريد ايضا ان نستخرج الفوائد - 00:01:04

الايمانية والتربوية التي يمكن ان نجدها في ثنايا هذه التراجم. ونحن بالفعل في حاجة الى مثل هذه الفوائد كي نترجمها واقعا نعيش بها ان شاء الله وحديث اليوم قال فيه الامام مسلم عليه رحمة الله حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار - 00:01:26

قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد طاعة ما الايمان - 00:01:56

من كان يحب المرء لا يحبه الا لله. ومن كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن كان ان يلقى في النار احب اليه من ان يرجع في الكفر بعد ان انقذه الله منه - 00:02:23

هذا الحديث فيه معنى الحديث الماضي. ولكن هناك زيادات يسيرة. ولها دلالات ساتكلم عنها ان شاء الله. قال فيه الامام مسلم حدثنا محمد ابن المثنى هو محمد ابن المثنى ابن عبيد ابو موسى البصري الحافظ - 00:02:48

وسننتبه سنجد ان رجال هذا الاسناد كله ايضا بصريون ومحمد ابن المثنى روى عن ابن عيينة وابن مهدي وابن ابي عاصم وغيرهم كثير. وروى عنه الجماعة وابن خزيمة وابن ابي الدنيا - 00:03:17

وكان مقدما في العلم والرواية في البصرة. كان مقدما في العلم والرواية في البصرة. ووثيقة ثبت توفي سنة ميتين اتنين وخمسين هجرية وابن بشار سبقت ترجمته ومحمد ابن بشار وهو الملقب ببنداش. وقلت لكم ان - 00:03:40

لفظ معرض ليس بعربي يقصد به التاجر. وكان يعمل حائكا اي كان يعمل خياطة الثياب. وتوفي سنة ميتين اتنين وخمسين. سبحان الله! يعني كلاهما فتوفي فيه سنة واحدة. اللي هو محمد ابن مثنى وابن بشار. وهذا ايضا من الفوائد الدقيقة. ان شيخ - 00:04:04

طيب الامام مسلم آآ يموتان في سنة واحدة. قال الاتنين اذا هذا الحديث رواه لمسلم عن طريق شيخيه الاتنين قال حدثنا محمد بن جعفر ومحمد ابن جعفر هو ابو عبدالله البصري - 00:04:34

صاحب الكرابيس. صاحب الكرابيس هكذا في ترجمته. والكرابيس كلمة معربة عن الاصل الفارسي وجمع الكرباس. والكرباس هو الثوب الغليظ المصنوع من القطن الكرباس الثوب الغليظ المصنوع من القطن. وكان يعرف بغندر - 00:05:01

او انظر بفتح الدال وضمها. لغتان كلتاهما صواب. غندر وغندر والغندر او الغندر في اللغة العربية بمعنى الشاب الناعم حسن الشباب لما يكون شاب كده ظريف حسن الشبابي يعني ايه مشاغب شوية. ده بيسموه حسن الشباب. ليس - 00:05:31

المقصود به به حب الشباب ولكن حسن الشباب اي به مداعبة وخفة ومشاغبة. وآآ اهل مكة يطلقون على المشاغب غندرا. اهل مكة.

ايه اللي حصل؟ ان ابن جريج شيخ محمد بن جعفر فكان محمد بن جعفر يشجب على شيخه ابن جريج فسماه ماذا؟ غندرا - 00:06:01

مش بيقل ادبه ولكن بيشاكسه. يقول له مثلا ده اللي يقول طب والدليل ده جه منين؟ طب انت اتليته منين؟ طب سويته ازاي؟ هو يريد ان استرجلي ما عنده من علم شغب عليك. ليس المقصود بالتشغيل مجاوزة الادب ولكن استخراج العلم - 00:06:31

استخراج العلم. ودي مسألة يعني آآ جميلة. لو ان احد الاخوة آآ جمع مصطلحات اهل العلم في باب التراجم يمكن ان يأتي بدلالات غير الدلالات المعهودة. يعني لما يقول لك فلان وكان بليدا - 00:06:51

كلمة بليد معناه ما بيفهمش. لكن في بعض السياقات يأتي البليد بمعنى ماذا؟ المثابر يأتي البيبي بمعنى الايه؟ المثابر. المثابر يعني ايه؟ ما بيزهقش بليد ما ما بيزهقش. بينما ان البليد الذي لا يفهم اللي احنا نسميه بالبلدي جلده تخين. لكن هو - 00:07:11

في هذا السياق يقصد بالبليد يعني ايه؟ المثابر. فلابد ان احنا نحاول ان نفهم الفاظ اهل العلم في آآ محمد ابن جعفر اللي هو غندر او غندر له ترجمة موجزة - 00:07:38

ساقولها. ونلاحظ بانه كان يعمل بالثياب الغليظة المصنوعة من القطن كان يتاجر وكان يصنعها. وهذا يدل على الصنعة والاحتراف. يعني دود الصنعة والاحتراف لدى طالب العلم هذه مسألة جيدة. لا تنقصوا منه شيئا. بل تزيده كثيرا - 00:07:58

ولا بأس ان يجمع طالب العلم بين الخيرات بين الصنعة وبين طلب العلم. او بين الصنعة حتى وبين العمل خيري لا بأس في ذلك الامر. هذا امر جيد لا غبار عليه. وقلت بان بندر لانه كان يجغب على - 00:08:28

اه استاذه ابن جريج ولغة اهل مكة ان من يفعل ذلك يسمونه بغندر روى عن شعبة ومعمر ابن راشد والثوري وابن عيينة وغيرهم وروى عنه احمد واسحاق ويحيى اي يحيى ابن - 00:08:48

وعلي ابن المديني وطائفة كثيرة. آآ قال عن نفسه جالست شعبة اتى اكثر من عشرين سنة. جلسه اكثر من عشرين سنة لم يفارقه. وعندما جالسه لم يكتب الا عنه يعني العشرين سنة كان شيخه هو شعبة. لم يحد عنه ولم يكتب الا عن شعبة. ولهذا - 00:09:11

فكان من اثبت الناس في شعبة. يعني غندر كان من اثبت الناس في شعبة. ايضا في ترجمته كان فيها البدن. دي مسألة مهمة جدا. قلت هذه الجملة في ترجمة من؟ اللي يعرفها ادي له حاجة حلوة بس يا رب تلاقيها في جيبي - 00:09:41

ايوة ماشي معي في خلاص لك بقى حاجة حلوة. الله يسلمك. نعم؟ اللي فوق هي اللي في جيبي اهي يلا خدها يا دكتور ايمن. عارف كل حاجة حتى اللي يقول لك اللي فوق - 00:10:01

ايه؟ انظر بقى هذه الجملة ذكرتها في ترجمة الليث ابن سعد وهو كما قلت هو مفخرة اهل مصر يعني اهل مصر بدل ما يفتخروا باخناتون والاهرامات وما الى ذلك. يفتخروا بالصحابة زي عمرو بن العاص - 00:10:21

عمر بن العاص ويفتخر بالتابعين زي مين؟ زي الليث ابن سعد عليه رحمة الله. قلت فقيه البدن اي كان راعيا لبدنه يعني يتفقد بدنه في المنام والمأكل والمشرب. والنظافة والملبس. دي مسألة مهمة جدا - 00:10:49

لماذا يعني الاخوة او يجد او تجد طلبة العلم عندما يجتهدون في الطلب تثقل تثقل ابدانهم ليس عندهم فقه في البدن. فقه في البدن ان ينظم مواعيد الطعام. ايه لا بأس - 00:11:12

يأكل طائف في اليوم. ولا بأس ان يأكل الطعام بطريقة صحيحة. حتى يستفيد البدن من هذا الطعام لا بأس في ذلك الامر. لا بأس ان يرتب الطعام بطريقة صحيحة. يبقى يتخير نوعية الطعام ويتخير - 00:11:32

اوقات الطعام ولا يأكلوا طعاما على طعام. دي كلها حتى يصح بدنه. فاذا صح البدن ان يجتهد في طلب العلم وان يكون مجتهدا في العبادة. وكان مؤدبا يعني بندر ده مع الرغم ان هو كان يعني فيه مشاغبة كان مؤدب. فيه قصة بعضهم ثبتها - 00:11:52

بعضهم نفاهم. ايه القصة دي؟ انه اشترى سمكا. فقال لاهله جهزوه. له واعملوه ثم نام. فلما نام هجموا على السمك فاكلوه. السمك بقى زغلل فعلوه فاكلوا السمك. ثم جعلوا وعلى يده شيئا منه زفروا ايديه وهو نايم. فلما قام من النوم قال اتوني بسمك - 00:12:22

قالوا له لقد اكلته. قال لهم وكيف ذلك؟ قال اذا لم تصدقنا يعني فشم يدك فشم يده فوجد رائحة السمك. فقال صدقتم قولكم وكذبت

بطني. هو جعان فلو اكل سمك هيبقى شبعان. انظر الى منتهى الادب ما رضاش ان هو تصور ده لو واحد مثلا - 00:12:52
زي حالة نبات اصابات علي انا جايب السمك فين السمك؟ تبقى مشكلة قضية وحدوتة لكن انظر الى منتهى الادب خلاص طالما انتم عملتم الكلام ده انا صدقتكم وكذبت ايه؟ بطني. بطني بتقول لي ان انا ما كلتش ولا كنت بتقول انت اكلت. يبقى انا اصدقكم - 00:13:22
فانظر الى هذا الادب. لو ان الناس تعاملت بالادب لانجلت كثير من مشاكلها وحلت كثير من عقدها فكان عظيم الادب عليه رحمة الله عليه رحمة الله. ايضا كان من خيار عباد الله كان صواما - 00:13:42
ان يصوم صيام داوود يصوم يوما ويفطر يوما. ومكث على ذلك اكثر من خمسين سنة اكتر من خمسين سنة. يفطر يوما ويصوم يوما. وكان يطيل القيام وكان يطيل القيام عليه رحمة الله - 00:14:02
توفي سنة مية اتنين وتسعين او مية اربعة وتسعين عليه رحمة الله قال حدثنا شعبة وهو شعبة ابن الحجاج ابن الورد ابو بسطام الواسطي البسطام كلمة ليست عربية. ولكنها كلمة فارسية. والبستان هذا ملك - 00:14:26
عظيم عند الفرس. فلقب او كني بابي بسطام روى عن انس ابن مالك او رأى انس ابن مالك عليه رحمة الله وعمرو ابن سلمة الصحابي الجليل وسمع من ربعمئة من التابعين. وممن روى عنهم عليه رحمة الله اللي هو شعبة ابن الحجاج - 00:14:57
ايوب اسي ختياني والاعمش وسعيد وحماد ابن ابي سليمان وقتادة ومنصور ابن المعتمر وهشام ابن عروة وكثير وروى عنه الاعمش وسعد بن ابراهيم ومحمد بن اسحاق والثوري وابن مهدي وكيع وغيرهم كثير - 00:15:27
قال الثوري شعبة امير المؤمنين في الحديث الثوري سفيان الثوري وكان امير المؤمنين في الحديث في عصره. قال عن شعبة قال هو امير المؤمنين في الحديث وكان يلقبه بالاستاذ كان يقول استاذنا. قال الشافعي عليه رحمة الله لولا شعوب - 00:15:52
ما عرف الحديث بالعراق. لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق وكان من اعلم الناس بالرجال. عليه رحمة الله. قال احمد بن حنبل كان شعبة امة وحده وفي الرجال كان امة وحده في الرجال. وقال صالح اول من تكلم في الرجال شعبة ثم تبعه القطان ثم يحيى - 00:16:20
ثم يحيى واحمد عليهم جميعا رحمة الله. والقطان ويحيى ابن سعيد القطان قال ابن منجوي عن شعبة كان من سادات زمانه حفظا واتقانا وعلما وفضلا وورعا وايضا كان من العباد الزاهدين - 00:16:53
قيل اذا رؤي شعبة راكعا ظن الرائي انه قد نسي يعني كان يطيل صلاته اطالة عظيمة. وكان عالما بالنحو ويحث على تعلم العربية المقصود بالعربية اللي هو النحو. يحث على تعلم العربية - 00:17:23
وكان عليه رحمة الله رحيما بالمساكين ومع كون الامام احمد قال بانه كان امة في الرجال الا ان ابي داود عليه رحمة الله قال كان يخطئ احيانا في الرجال. يعني ابو داوود قال عنه كان يخطئ احيانا في الرجال. وهذا الكلام - 00:17:49
له محامله. آآ قيل يحمل على ان خطأه هذا كان خطأ يسيرا يعفى عنه. والخطأ هنا كان في الاسامي كان في الاسامي. توفي سنة مية وستين هجرية بالبصر. قال سمعت قتادة - 00:18:15
يعني قال شعبة سمعت قتادة. قتادة هو قتادة ابن دعامة السدوسي ابو الخطاب البصري روى عن انس وسعيد ابن المسيب وعكرمة وطائفة من التابعين. وروى عنه ايوب وشعبة والليث ابن - 00:18:35
وطائفة قتادة كما قلت هو قتادة ابن لعامة السادس ابو الخطاب البصري روى عن انس وسهيد بن المسيب وطائفة. وروا عنه الشعب والليث وطائفة. كان من احفظ الناس وقال مطر الوراق ما زال قتادة متعلما حتى مات. قال مطر - 00:18:55
ما زال قتادة متعلما حتى مات. بعض الناس يقول لك احنا نطلب العلم ده مرحلة. نقرا كده شوية كده وبعد ما نقرا ايوة كده خلصنا مرحلة علم. نبدأ مرحلة الايه؟ الشغل. لأ. العلم الى الممات. وليس المقصود بالعلم ان - 00:19:25
انسان يهجر العمل والدعوة ويهجر الخير حتى يترأس في العلم. الانسان اذا جعل الله تعالى له عدد حصى الارض سنوات فعاش بقدرها سيموت جاهلا يعني لو عدد الحصى في الارض ده سنوات وجعلت لك عمرا ستموت جاهلة. فالانسان لابد ان يتعلم ويتعلم

ويتعلم - 00:19:45
ولا يظن في نفسه انه قد حصل وانما يظن انه لا زال جاهلا. فيزداد تعلما تعلما تعلم قيل اثنان لا يشبعان. اثنان لا يشبعان. طالب علم وطالب مال طالب العلم لا يشبع. وطالب المال لا يشبع ابدا. طالب العلم عندما يطلب العلم يتيقن بانه كان قبل - 00:20:15
جاهلة فيجتهد في الطلب. يجتهد في الطلب. وكذلك طالب المال. اذا وقع له المال طلب الزيارة زيادة والزيادة والزيادة. اثنان لا يشبعن. فمطر الوراق يقول عن قتادة انه ما زال متعلما حتى - 00:20:45
مات عليه رحمة الله. سبقت ترجمة قتادة ورمي قتادة بالقدر وكلمن في هذه المسألة واتينا ببعض اقوال السلف في هذه المسألة ومات عليه رحمة الله سنة مية سبعة وعشرين هجرية. عن انس - 00:21:05
وهو انس ابن مالك الصحابي الجليل الفقيه العالم الحجة الكبير. وهو اخر من توفي من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبصرة سنة ست وتسعين او بعدها عن عمر يناهز المئة سنة. يعني عمر - 00:21:25
اكثر من مئة سنة قيل المية واربعة وقيل اكثر من ذلك. انس ابن مالك هذا الحديث هذا الاسناد نجد ان اسناده جميعا بصريون. حتى انس ابن مالك لما توفي الصحيح انه توفي فين؟ في البصرة. فهو اخر - 00:21:45
من توفي من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبصرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وتكلمت في هذه المسألة من قبل ان ان كلمة من كن فيه كن فيها معنى ماذا؟ فيها معنى التحصيل وكلمة - 00:22:05
فيه فيه معنى التمكن. يبقى لابد من تحصيل هذه الاشياء والتمكن فيها ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان. الحديث الفائت قال وجد حلاوة الايمان. هنا طعم الايمان كلمة الطعم اعم من الحلاوة. لان الطعم قد يقصد به الحلاوة وقد يقصد به مقدمات التذوق - 00:22:34
ونهاية التذوق. مقدمات التذوق ونهاية التذوق. المقدمات اللي هي البدايات. ونهاية لتذوق اللية الايه؟ النتيجة. لما يكون هناك ثوب كده انت ايه بتشوف طعمه ايه؟ بتتذوقه يبقى دي البدايات فلما تلاقيه حلو يبقى تقتل ايه؟ يبقى دي النتيجة. اذا النتيجة ده حكم. يبقى وجد اللذة - 00:23:03
او الحلاوة دي النتيجة. لكن الطعم يمكن ان تحمل على النتيجة. ويمكن ان تحمل على المقدمة وماذا والنتيجة وكلمة وجد فيها معنى التحصيل معنى التحصيل والحصول التحصيل اللي هو الجمع والحصول والايقاع. الكلام ده هيتلاقيه حقيقة. يبقى - 00:23:33
جمع هذه الاوصاف الثلاثة ان شاء الله سيقع له هذا الامر وهو حلاوة الايمان. نسأل الله تعالى ان يرزقنا هذا الخير. من كان يحب المرء لا يحبه الا لله. تكلمت في هذه المسألة من قبل - 00:24:00
مسألة الحب في الله. ودي من ابرز واعلى سمات الموالاة الايمانية. الموالاة لا الايمانية. الحب في الله. وقول النبي صلى الله عليه وسلم من احب في الله وابغض في الله - 00:24:20
واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان. فقد استكمل الايمان. وقال النبي عليه الصلاة والسلام في السبعة الذين يظلهم في ظله يوم لا ظل الا ظله. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من هؤلاء وان - 00:24:40
لا يحرمنا ظله سبحانه شابان. تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه فالاجتماع على محبة الله عز وجل هذه نعمة عظيمة. نعمة عظيمة لا تضارعها نعمة ولا تقاربها منزلة ان تحب المرء لله سبحانه لا لغرض ولا لمصلحة. وهذا فيه دليل - 00:25:00
على ان الحب لابد ان يعاير بالشرع. الحب لابد ان يعاير بالشرع. وبمفهوم الاشارة كل من لم يكن منضبطا بالشرع فهذا حب مذموم. يعني مثلا واحد تعلق بنت او واحد بيحب صورة او واحد بيحب مش عارف ايه. كل هذه من جملة المحاب المذمومة التي ينبغي للمرء ان - 00:25:30
يتنزه عنها. ومن كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. دان سفيد من وتكلمت في هذه المسألة توحيد المحبة. توحيد المحبة. ومما لا شك ففي ان محبة الله ورسوله لابد ان يكون اثرها ظاهرا في الاتباع. قال الله - 00:26:00
قل ان كنتم تحبون الله ايه؟ فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وبالتالي من زعم حب الله وفي الحقيقة ناكب لطريقه مخالف

لهدي نبيه فهو كاذب في دعوة قال بعض اهل العلم ادعى قوم محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فابتلاهم - 00:26:30
والله بهذه الاية قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. تعصي اله وانت تزعم حبه. هذا لعمري في القياس شنيع. لو كان حبك صادقا ثقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع. واستوقف بعض الناس ابن ادهم - 00:27:00
وهذا رجل من جملة الصالحين العارفين الكبار قيل له ما سبب بلاء الناس؟ قال اشياء عدة منها زعمتم انكم تحبون الله ثم عصيتم رسوله. فهذا دليل على ان طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي معيار محبة الله سبحانه. ثم قال النبي عليه - 00:27:30
فيه الصلاة والسلام. ومن كان ان يلقى في النار احب اليه من ان يرجع في الكفر بعد ان الله منه. وقلت بان يرجع هنا تتضمن معنى السيرورة. اي يصير او يعود. ولذلك - 00:28:00
قال في وهناك فاذا في هذه الجملة اجعلها مع الحديث التالي ان شاء الله. قال الامام مسلم رحمة الله حدثني اسحاق بن منصور قال حدثنا النضر ابن جميل قال حدثنا حماد - 00:28:20
عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم ده طريق تاني. طريق اخر بنحو حديثهم زي هذا الحديث. غير انه قال من ان يرجع يهودي - 00:28:40
او نصرانيا. اللي هو ايه؟ ومن كان ان يلقى في النار احب اليه من ان يرجع يهوديا او ليخش النار احسن من ان يكون يهوديا او نصرانيا. قال الامام مسلم عليه رحمة الله حدثني - 00:29:00
اسحاق ابن منصور وهو ابن بهرام المروزي ولقبوه الكوسج. الكوسج ولذلك آآ كثيرا ما يأتون باللقب دون ان يذكروا الاسم هذا لفظ معرب. ومعناه خفيف عارضي اللحية اللحية بيبقى هنا كده دي العارضين ثم تنزل. فبعض الناس تجد هنا شعيرات ثم تجد اللحية هنا كبيرة - 00:29:20
هو مش كده ؟ هكذا كانت لحية آآ اسحاق ابن منصور. فهو الكوسد. روى عن ابن عيينة عن عبدالرزاق وغيرهم وروى عنه الجماعة غير ابي داوود رضي الله تعالى عنهم جميعا. كان فقيها زاهدا - 00:29:57
وكان مستمسكا بالسنة وكان احد ائمة الحديث الثقات الاثبات توفي سنة ميتين واحد وخمسين يعني الفرق بينه وبين شيوخ الحديث الاولاني ايه كم سنة؟ سنة واحدة بس. يعني محمد المثنى والبشار ماتوا متين اتنين - 00:30:17
وخمسين هو الكوسك ماسب متين واحد وخمسين. قال حدثنا النظر ابن شوميل وهو المازني ابو والحسن البصري النحوي المعلوم المعروف روى عن هشام بن عروة وابن جريج والخليل بن احمد - 00:30:37
وحماد بن سلمة واخرين وروا عنه اسحاق بن رهوي واسحاق المنصور ويحيى وغيرهم. ثقة سنة ثقة صاحب سنة. الجملة ديت اعجبتني كثيرا ويا ريت كل من وفقه الله تعالى الى السنة - 00:30:57
اعمل زي الناضرب مش مميل. الكلام ده كان بيحصل في ايام السبعينيات والثمانينيات. دلوقتي كل واحد في حاله عمك احنا عاوزين نمشي في حالنا. طب ما تحاول ان تكون سببا في نشر السنة. ما تضيع ما الضير في ذلك. اسمعوا - 00:31:19
في جملة وهو من اظهر السنة بمر وخرسان جميعا. يعني مر من جملة خرسان يعني خراسان اعتبروها زي محافظة الدقهلية. ومروة دي زي مدينة المنصورة. فاظهر سنة بمر بل وخراسان جميعا. عليه رحمة الله. كان عالما في العربية والحديث وكان من فصحاءه - 00:31:41
العرب وكان من اعلم الناس بانساب العرب وايامهم. عليه رحمة الله. توفي سنة متين واربعة هجرية قال الناضر بن شوبير حدثنا حماد وهو حماد بن سلمى بن دينار البصري روى عن ثابت البناني وقتادة وطائفة كبيرة. وروى عنه ابن جريج والثوري والشعبي والشعبي وطائفة - 00:32:11
قال احمد وابن المدين لم يكن في اصحابي ثابت البناني لم يكن في اصحاب ثابت البوناني اثبت من حماد بن سلمة. يعني حماد بن سلمة كان من الاثبات في حديث ثابت البناني. الجملة دي سنحتاجها - 00:32:43
ليه؟ لانه اختلط في اخر عمره ولكنه كان ثابت الحديث عنه ثابت ولذلك كما قال البيهقي لم يروي عنه البخاري تورعا. يعني البخاري

لم يروي عنه ولكن روى عنه مسلم - 00:33:03
لان مسلم ميز حديثه. ايه ميز حديثه؟ اي مسلم روى عنه حديثه عن ثابت البوناني روى عنه حديثه عن ثابت البوناني لانه كان من الاثبات في حديث شيخه كان ناسكا عابدا داعيا الى الخير. حتى قال ابن مهدي لو قيل لحماد بن سلمة - 00:33:23
انك تمود غدا انك تموت غدا ما قدر ان يزيد في العمل شيئا بيجيب اخره سبحان الله يعني اجتهاد في العبادة. والله يا اخوانا الواحد يعني يعني بيشعر بان فضل ربنا عز وجل علينا كبير. احنا - 00:33:55
تحنس يعني في غاية القصور والتقصير. لو قيل بانك تموت غدا خلاص ما قدر ان يأتي بمزيد من طاعة. لكن نحن سبحان الله قلت لكم من باب الطرفة قصة الجبرتي التي - 00:34:17
اذا كرهها في عجائب الاثار الجبرتيك عاش فترة اواخر المماليك ودخول الحملة الفرنسية مصر ومصاحب ذلك. في هذه الاوقات كانت مصر مصر تغط في الجهل الشديد. يعني الجهل والبدع والشركيات دي موجودة منذ قرون - 00:34:37
بل كان الناس يختطفون اختطافه. وتسلب اموالهم وتقطع السكك يخبسون في بيوتهم ودكاكينهم. فيأخذ الظالمون اموالهم من الحرامية وغيرهم من قطاعين وطرق يأخذون اموالهم. طلعت اشاعة طلعت اشاعة. ان الساعة يوم الجمعة. ربنا يعني قيام الساعة يوم الجمعة الجاية - 00:35:00
افترضنا مثلا الكلام ده كان يوم الاحد. ايه اللي حصل؟ فاغلق الناس حوانيته. خلاص وامتلأت المساجد بالناس فيأتي الظالم بالمال الذي اخذه من المظلوم فيقول له هذا مالك. لقد ظلمتك. يقول له لا والله - 00:35:30
لا خذ منك شيء. فخلاص ما عدش على قيام الساعة الا تلات اربع تيام. انت زالمني بقى لك خمستاشر سنة وصابر عليك خلاص اصبر عليك تلات اربع تيام. وكفن الناس عن شرب الخمور وعن الظلم وما الى ذلك. طبعا الكلام ده معناه - 00:35:50
يعني ما وصل اليه الناس من جهل شديد. فربنا عز وجل قال بل تأتيكم بغتة. يعني لو كانوا يقرؤون القرآن فيعون ما يقرؤون لفهموا ان هذه كذبة. لان ربنا قال تأتيكم تأتيكم بغيضة - 00:36:10
والنبي عليه الصلاة والسلام كان لا يعلم متى متى الساعة. بل ان الصحابة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فلم يخبرهم بها لانها من جملة الغيب. وده موجود في القرآن. اذا كانوا يحفظون القرآن - 00:36:30
ولا يفهمون معانيه. ودي المشكلة الكبيرة جدا. ولا تزال هذه المشكلة موجودة الى اليوم في الامة. ان الناس عبارة عن كمبيوتر حافزين القرآن ويختموه. ويعملوا كده دورات لمدة شهرين لحفز القرآن. خلاص جزاك الله خيرا. طب - 00:36:50
استفاد ايه ؟ يعني ما الذي استفاده قلبا وفهما وتصورا ودلالة ومعنى وعقلا وعقيدة وفقها وعملا ولا اي حاجة. ولا اي حاجة. هو ختم في شهرين. ماذا صنعنا في ذلك؟ احد الاخوة - 00:37:10
ذهب لخطبة فتاة فابوها قال لي هو يا ابني انا جعلت الوالي بتاعها الشيخ الفلاني واحد فاهم مع شيخ الفلان راح له. قال له يا ابني انت حافظ قد ايه ؟ قال له والله هو الشيخ انا مش حافز الا قصار السور في جزء عم - 00:37:30
الا ما ينفعش. بنتي مش هتتجوز الا اما تختم القرآن الكريم كله. موكلتي. الاخ ده راح حفظ القرآن كله شوف في شهر مش في شهرين في شهر. كل يوم جزء كل يوم جزء كل يوم جزء. وراح وامتحنوا ونجح في الامتحان واتجوز البنت - 00:37:50
حافظوا في شهر. عبد الله بن عمر حافظ سورة البقرة في تمن سنين. وصاحبنا يحفظ القرآن في شهر مين الاحسن؟ يا ترى مين الاحسن؟ طريقة الصحابة ولا طريقة هؤلاء المساكين لكل هموم ختم القرآن؟ ولكن ما الذي استفادوه - 00:38:10
ليس معنى ذلك اننا نوهن الناس من ان يحفظوا القرآن ويتموه. هذا امر جيد. والذي يريد ان يسلك سبيل العبء لابد ان يختم القرآن ما استطاع الى ذلك من سبيل. ولكن انا اريد التنبيه على خطورة الالية - 00:38:30
في التعامل مع القرآن. ان انت عبارة عن الة عبارة عن ريكوردر. عبارة عن برنامج بس لا قلب ولا حس ولا فهم ولا دلالة ولا عمل ولا انفعال ولا فعل ولا مشاعر ولا عاطفة ولا احاسيس. ما ذلك - 00:38:50
الامر ولذلك لا عجب انما قرأت في ترجمة بعض القساوسة انهم كانوا يحفظون القرآن كله. بعض مستشرقين كانوا يحفزو القرآن كله.

ممكن تجد اخ ملتزم بالعشر سنين يدوبك يفك جزء عمه. قسيس خاتم - 00:39:10
القرآن او مستشرق يريد الكيد بالاسلام والمسلمين خاتم القرآن. يا ترى نقول ده احسن من ده؟ الله المستعان فقال ابن مهدي لو قيل لحماد ابن سلمة انك تموت غدا ما قدر ان يزيد في العمل شيئا - 00:39:30
عليه رحمة الله. كان عليه رحمة الله من العباد مجاهد الدعوة لمحمد بن سلمة بن دينار كان من عباد مجابي الدعوة المجتمع بتاعنا لابد وفي ناس صالحين تعلقت قلوبهم بالله من اقترب منهم زكي زكي الناس دي لابد ان احنا - 00:39:50
اجتهد وندعو الله عز وجل ان يكفرهم في مجتمعنا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قام فزع من نومه قال ويل للعرب من شر قد اقترب؟ فقالت له زينب كيف ذلك يا رسول الله؟ قال لقد فتح اليوم من ردم - 00:40:23
يأجوج ومأجوج مثل ذلك. ودار بيده دورة. فقالت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر بس. اذا المطلوب تكثير الصلاح وتقليل الفساد. هذا هو المطلوب. قال الله عز وجل كثر الفساد في البر والبحر بما ظهر - 00:40:43
فساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. فظهر الفساد اي انتشر. فلا نريد ان الفساد ينتشر. لابد ان احنا نقلل لهذا الفساد ما استطعنا الى ذلك من سبيل توفي عليه رحمة الله سنة مية سبعة وستين هجرية - 00:41:13
ده حماد ابن سلمة عن ثابت هو ثابت ابن اسلم البناني. ابو محمد البصري. روى عن انس وابن الزبير وابن عمر وخلق كثير وروان شعبة ومعمر وهمام وطائفة. كان اعبد اهل البصرة. انتم بتلاحظوا - 00:41:37
رجل يجمع بين العلم وماذا؟ والعبادة. يبقى العلم والعبادة والتمسك بالسنة وحب الخير والعطف على المساكين. اذا العلماء في هذه الاعصار كان الواحد منهم امة. في العلم العمل والعبادة والزهد والصلاح والتنسك. الواحد بامة احنا في حاجة الى مثل هؤلاء النماذج من العلماء - 00:41:57
اقال صحبة انس عليه رحمة الله. يعني ثابت البناني كان طويل الصحبة لانس حتى بلغت اربعين سنة. جميل لما التلميذ يكثر مصاحبة الشيخ ويطيل الصحبة هو من اسعد الناس بذلك - 00:42:27
بيستفيد بيستفيد كثيرا جدا من هذه الصحبة. توفي سنة مية تلاتة وعشرين او مية سبعة وعشرين هجرية. عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم غير انه قال - 00:42:50
ومن كان ان يلقى في النار احب اليه من ان يرجع يهوديا او نصرانيا. هذه الجملة ونظيرتها في الحديث الفائت فيه رد على من ذهب الى صحة اي دين سماوي - 00:43:11
طالما دا دين من عند ربنا ماشي نصراني يهودي اي حاجة يبقى احنا لابد ان احنا نحترمه احترام الاديان ونقدره لان لما تحترمش الدين الاخر ده يعتبر ده الغاء للاخر. والغاء الاخر ده تشدد وتطرف - 00:43:31
والتشدد والتطرف ده هو ده الارهاب الفكري الذي ينبغي ان يواجه. هذه الاحاديث فيها رد على هذه في الترهات الفكرية التي يقولونها. ايضا فيه رد على من قال احدة الاديان ان اليدين كلها حاجة واحدة - 00:43:51
حاجة واحدة. اذا لا فرق بين اليهودية والنصرانية وآآ الاسلام. فيه رد على ذلك. وكنت ظننت ان هذه الدعوة الخبيثة قد انتهت منذ اكثر من ثلاثين سنة. ولكن بعض الناس يفتلون في غالبها - 00:44:15
فنسأل الله تعالى الا يكفرهم بل اسأل الله تعالى ان يكسرهم. آآ ايضا فيه قبح ما عليه اليهود والنصارى. سبحان الله! قبح ما عليه اليهود والنصارى. لدرجة ان الانسان يلقي - 00:44:35
في النار خير له من ان يكون يهوديا او نصرانيا. يبقى ده قبح ما عليه اليهود والنصارى. فلو اليهود والنصارى ما اي فيه خير ما كانش النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ وان يلقى في النار خير من ان يكون يهوديا او نصرانيا. ايضا في هذا - 00:44:55
حديث فضل الايمان بالله. حاجة جميلة جدا تبقى انت مؤمن بالله ومسلم فهذا فضل كبير ونعمة ان جعلنا ربنا عز وجل مسلمين متطهرين طيبين. ثم فضل الموالاة الايمانية والحب في الله فهذه مسألة جليلة لو ان المسلمين مارسوها وتمرسوها واظهروها وعملوا بها - 00:45:15

لكان لهم في ذلك الخير الكثير. وبذلك ينتهي هذا الباب من ابواب صحيح مسلم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا الى كل خير وان يصرف عنا كل شر - 00:45:45